

فلسطين

LA PALESTINE

١٤ ربيع الاول المجري سنة ١٣٤١ الموافق ٢٢ تشرين الثاني غ و ٢١ تشرين الاول ش سنة ١٩٢٢

وعد بلفور

هذه صورة الوعد الذي وعدت فيه بريطانيا اليهود بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين وقد كتبه المستر بلفور الى البارون روتشيلد في رسالة خاصة في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ نعيد نشره اليوم بمناسبة مرور هذا اليوم المشؤوم ، لنذكره دائماً ، فنذكر ان علينا واجباً لا ينقضي مادام هذا الوعد الجائر في الوجود :

Balfour's Declaration

« His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country. »

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بارتياح الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وتستخدم احسن مجهوداتها لتسهيل اتمام هذه الغاية . ومن المفهوم جلياً أنه سوف لا يعمل شيء يمكن ان يس بمقوق الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين المدنية والدينية ، او الحقوق والقوانين السياسية التي يتمتع بها اليهود في بلاد اخرى »

يافا في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٢٢

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ كان وعد بلفور هافد مر خمس سنين كاملة ، والوعد لا يزال باقياً ... انه لكثير على العربي ان يحتمل الضيم خمس سنين !!!

...

هام اليهود بأنوث افواجاً وهام ينتزعون الاعمال من ابدنا شيئاً فشيئاً وهامي ارضنا نصير اليهم رويداً رويداً وهامي اموالنا تنسرب اليهم قليلاً قليلاً وهامي يستعبدون على مرافق بلادنا وهامي القوانين تمنصلحتهم وانماؤنا يسخرون لخدمتهم واموالنا تنفق على مهاجرهم وهامي يلقضون على عقايد الامور واعيننا ننظر ، وفولنا تنفطر وقد مر على هذا خمس سنين ... انه لكثير على العربي ان يحتمل الضيم خمس سنين !!!

...

لقد تململنا من الضيم ، وشكونا الى الغرب جور الغرب ، ولبننا على هذا خمس سنين ، ولا يجب اننا لئسنا ، نشكو الظالم الى نفسه ... اما انه لا ينجزنا بما نزل باساحتنا الا انفسنا ، ولقد جاهدنا خمس سنين كاملة ، وسنواصل جهادنا ، لاني ، ولا تنفني ، حتى نمحق اليهود ، ونغزو الوعد ، ونقر الحق في قراره ...

وعد بلفور

توقع كارثة في فلسطين

لندن في ٢٨ أكتوبر - تقول جريدة « ديلي اكسبرس » ان الاعباء التي تحماتها الحكومة البريطانية منذ عهد المهدي في الشرق الادنى كبت الموالين البريطانيين ٢٢٥ مليون جنيه اي ما يقرب من نفقات حرب البوير . وهذه المبالغ دفعتها انكرا غنياً لحاظراتها في الاستانة والعراق وفلسطين . والدكتور ويزمان الذي يعد اعظم رجال الدين الاجانب ساطة هو الذي يحملنا الآن على البقاء في فلسطين . وهو رئيس الجمعية الصهيونية وسبقنا في فلسطين بقوة عقله ونبوغه الى اليوم الذي تفرق فيه الى اعناقنا في كارثة لا يعود في استطاعتنا تلافيها او اصلاحها (الاهرام لمواسلها الخاص) رأي بريطاني في السلم كتب المستر فراسر مقالة في جريدة « صانداي بيكتوريال » تحت عنوان « رأيي في السلم » تندبها على سياسة وزارة لويدي جورج في الشرق الادنى وعزى اليها ايجاد مشاكل خارجية تهدد السلم العام . ثم قال :

يجب ان ننسحب من العراق وفلسطين وكل الولايات التركية . دعوا الاتراك ينفذوا انفسهم بأنفسهم ولا نخوفوا من مسألة حرية المضائق لانه لا احد يعرف ماذا تفني . قولوا لليونان انت يرجعوا عن احلامهم اعطوا بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه ، وانصحوا رومانيا ان تعيد النظر في فتوحاتها في هنغاريا . وقبل كل شيء دعوا كل بريطاني يقول :

« لانسترك في حرب مرة اخرى ، من اجل البلقان والشرق الادنى ولا يمكن ان نحصل على سلام حقيقي في الشرق الادنى اذ لم ننسحب قوتان من العراق وفلسطين وكل الولايات التركية يجب ان تترك الاتراك وشأنهم ليرتكبوا وشأننا .

الوزارة الايطالية

تألفت الوزارة الايطالية برئاسة السيور موسوليني زعيم الفاشستي وقوامها خمسة وزراء من حزب الفاشستي وسبعة من الوطنيين وواحد من الديمقراطيين وواحد من حزب الشعب . وقد قال السيور موسوليني من حديث ان سياسة الحكومة الخارجية ستكون سياسة حزم من غير ان يراذبها اهاجة الحواطر والمقات الانظار . وانها ستبنى على الولاء والصداقة لحلفاء ايطاليا .

وبمناسبة استلام حزب الفاشستي مقاليد الحكم نقل عن المنظم ما كتبه عن سياسة هذا الحزب في مسألة البلاد العربية قالت : ... يناب على الظن ان الفاشستين الذين سيتألف من رجالهم ومنذوبهم الوفد الايطالي الى مؤتمر لوزان سينهجون في اجتماعات المؤتمر نهجاً قد لا يرضي حليفي ايطاليا الكبريين ولا يتفق مع مصالحها وسيامتحن التقليدية فهم على ما يظهر من اقوال زعمائهم وتصريحات صحفيهم وسبق مقدمتها جريدة البوبولو ديباليا لسان حال يتون اثاره المسألة الشرقية كلها وفيها مسألة الانتداب على الاقطار العربية المحررة التي يحاول الحلفاء عدم التعرض لها في مؤتمر اخضر وترك قديمها على قدمه لا زار الوفد السوري ايطاليا في شهر مايو الماضي في خلال مؤتمر جنوى اجمع بالسيور موسوليني وشرح له القضية السورية فقصد حزب الفاشستي حلقة للبحث في هذه المسألة اصدر فيه قراراً تنشر تمر به الآن لانه قد بدل على الخطه الجديدة التي ستسير عليها سفينة السياسة الايطالية في العهد الفاشستي :

« ان الفرقة البرلانية لحزب الفاشستي بعد ان بحثت في مشاكل الشرق الادنى وكل الاخص ما كان منها متعلقاً بالانتداب الفرنسي لسورية ولبنان والانتداب الانكليزي لفلسطين رأيت ان تحدد موقفها ازاء هذه المسائل على الوجه الاتي : ١ - ان الانتدابات ذات العلاقة بمعاودة سينر ساقطة بسقوط هذه المعاهدة كما ان كل القرارات التي وضعت بشأن مسائل شرق البحر المتوسط تعد منقوضة للسبب نفسه .

خبر غريب

البولشفيون يحاكمون الصهيونيين من اجلنا !! روت جريدة الزاسفيت اسان حال الصهيونيين في برلين في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٢ بناء عن مكتبها في بتروغراد مفاده ان اعضاء « تسيري - يون » وهم اعضاء المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في مدينة كيف ، قد سبقوا الى المحاكمة ، وكانت التهم الموجهة اليهم ان لهم صلة وارتباطاً مع اصحاب روس الاموال من الانكليز والفرنسيين ، وخصوصاً ان لهم علاقة بالرجعيين مثل « بلورا » (قائد ثائر على البولشفية) ورجال اوربا المايلين قطاع الطرق ، مثل بوانكاره ولويدي جورج وروسا جمعية الامم ، وانهم يستعملون الضغط والظلم والتشديد في فلسطين على الامة العربية صاحبة البلاد .

الهند والاقطار العربية

عقدت اللجنة المركزية للحلفاء في الهند اجتماعاً في دلهي قررت فيه انه يجب مواصلة النضال الموحد لى ان يحرق العراق وفلسطين والحجاز واليمن وسوريا تحريقاً تاماً .

٢ - ان الانتدابات المفروضة على سورية ولبنان وفلسطين ليست في الحقيقة سوى خرق فعلي لمبدأ استقلال وحرية الشعوب ولا سيما فيما يتعلق بسورية التي بلغت من الحضارة شأواً بعيداً ولبنان الذي كان يستمتع دائماً حتى في اشدها حكم الترك بنظام استقلالي تقضه الدول .

٣ - على ان يمتلي ايطاليا في جميعه الامم ان يحولوا دون ابرام هذه الانتدابات الجائرة وان يسوا لاسقاطها لانها لم تبتد مرتكزة على اساس قانوني ولان ابرامها قد يفضي الى اضطراب وسفك دماء .

٤ - ان مصلحة ايطاليا الادبية والمادية تقضي عليها بالمساعدة على انشاء حكومات مستقلة متحدة في البلاد الواقعة شرقي البحر المتوسط وهي تعدها الواسطة الوحيدة لتقييد المظالم الاستعمارية الفرنسية والانكليزية ولانفاسح المجال لزواج التجارة الايطالية في تلك البلاد التي بدأت تظهر من وقت قريب عطفاً شديداً على ايطاليا .

الاخبار اخيره نشرت التمس مقالاً للسرفانتين تشيرونل ند في سياسة المستر تشرشل في الشرق وقال انها تدحض دعواه بأنه من الاحرار وقال انه هو المسؤول عن صيغة الانتداب البريطاني في فلسطين الذي ينافي روح المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي نقضت باستفتاء اهل البلاد ومراعاة مشيئتهم وقد اصبح من المشهور الآن ان الاكرية الساحقة من اهل فلسطين معادية للانتداب البريطاني اشد العداة مادامت بريطانيا مؤيدة للصهيونية . قبلت حكومة انقره مؤتمر في لوزان واهتمت على دعوة حكومة الاستانة لحضوره وسياسر الوفد الكامي برئاسة عصمت باشا الى لوزان في ٦ الجاري . قالت التامس ان الدوائر الشعبية بالرسمة ترى ان الترك قد يصرون على استرجاع قره افاج ووده افاج والوصل واستفتاء اهل العراق وفلسطين وحضت على وجوب

معارف فلسطين

تفتي رصيفتنا امرأة الشرق
تحت هذا العنوان فصولاً تتحدث فيها
ما عوج من شؤون المعارف، وأنا
نشاركها في معظم نقدها. فادارة
المعارف مقصرة، المدارس قليلة،
والتعلم في المدن ناقص لا يري الى
غاية، ولا ينظر فيه الى تربية صالحة،
ومناهج التعليم لا ينطبق على اصول
التربية ولا على حاجات البلاد، اما
في القرى فيكاد التعليم يكون مفقوداً
بالره، ومعظم ميزانية المعارف ينفق
على الادارة ويذهب رواتب لكبار
الموظفين بدلاً من ان ينظر الى زيادة
عدد المدارس وتحسينها، ومع هذا ففي
الادارة نفسها نواقص جمة، ومواضع
للتقذ لا يصبحت عنها، وما ظنك
بمؤسسة تسمى «ادارة معارف فلسطين»
وليس فيها فلسطيني واحد، وليس فيها
اخصائي واحد في شؤون التربية
والتعليم !!

وقد احصت المرأة موظفي ادارة
المعارف العامة، فاذا هم كما يأتي:
مدير المعارف المستر بومون بريطاني
المفتش الاول - انطونيوس سوري
مفتش السيد حسين روجي ايراني
- كاتول سوري
رئيس الكتبة السيد ماضي حنوش سرياني
كاتب المستر بلوم يهودي
محاسب - مل بريطاني
وانتبهت هذا بقولها:
«فأنت ترى ان ليس بينهم
فلسطيني واحد كأن المعارف ليست
معارفنا ولا البلاد بلادنا»

هذا كله صحيح نوافق المرأة فيه
الا مسألة واحدة لا نقرها عليها، وهي
ادخلنا السوريين في عداد القراء، فليس
السوري غريباً في فلسطين.

ليس اقدر على خدمة البلاد من ابن
البلاد، فهو اعرف بأحوال بلادهم وعوائدهم
اهلها واخلاقهم واحتياجاتهم، وباللغة التي
يفهمونها الا اذا امتاز الغريب بمميزات
اخرى يتفوق بها عليه، واذا نظرنا الى
هؤلاء السادة الذين يديرون معارفنا
اليوم لم نجد لاحد مزية يمتاز بها على
ابناء البلاد، فقصارى اكثرهم علماً ان
ييده شهادة ثانوية «بكلوريوس علوم»
يحصل امثالها كثير من ابناء البلاد
فاذا قلنا ان ابناء البلاد يجب ان
يشرفوا على تربية ناشئتهم وتعليمها،
فان مصلحة البلاد تنضي بهذا، لا
السوريين ويشاركوننا في التبرؤ منهم

الشيخ شاكراً ابو كشك

لم يكن غرضي من كتابة هذه
الاسطر عن الشيخ شاكراً سرد تاريخ
حياته وذكر ماثره وتقليد اعماله. فهو
ليس من ابطال التاريخ ولا من الرجال
العظام الذين افادوا العالم واثاروا سبله
كما انه ليس بالرجل الذي تلوث
اخلاقه بالاغراض والاهواء والمطامع
فان من قضى سنه في شغل
من العيش بعيداً عن المدن لا يكون
الا طامس الذليل بقي الضمير
فالشيخ شاكراً شاب سيف مقتبل
العمر كبير النفس عالي الهمة ضحى
كثيراً وتأم كثيراً

وقبل انه كانت له يد طول في
حوادث اول مايو المشؤومة. وقد
حوكم امام محكمة عسكرية وحكم عليه
بالسجن عشر سنين. وقضى هذا
المذكور الحظ في سجنه حتى الآن
زهاء الستين وفي هذه الاثناء تلفت
مزارعه وسامت حالة أسرته واضطرت
احوال قبيلته ولا ادري ما يكون من
امر أسرة ابو كشك في مستقبل الايام
لو ظل الشيخ شاكراً سجيناً. فبشقاء
رجل واحد اذن شقت قبيلة بأسرها
وبتم اخوة صفار

ولم يكن الشيخ شاكراً بالرجل
الوحيد الذي حكم عليه بالسجن من
اجل اضطراب حصل في فلسطين.
بل كانت الوحيد الذي حكم عليه
ولم ينله العفو فان هنالك عدداً كبيراً
من الذين اثاروا الفتن وساحلوا الفوضى
حكوا وافرج عنهم

ومن جملة هؤلاء الزعيم جابوتسكي
بطل حوادث القدس عام ١٩٢٠
وقد جئت بعجالي هذه طالباً
من نخامة المندوب السامي اصدار عفوه
عن هذا السجين البائس لكي تقرأ عين
اخوته وتفرج الازمة المستحكة في
أسرته وقبيلته. وان لي من عواطف
الرأفة والمحبة والحنان التي انطوى عليها
نخامته اعظم شفع وشجع

وقبل ان اختم كلمتي اطلب من
جريدة فلسطين ان تضم صوتها الى
اصوات الكثيرين الذين ينتظرون
بفارغ صبر من نخامة المندوب السامي
اصدار عفوه عن الشيخ شاكراً والذين
احسبني قد عبرت عن ضميرهم
وتكلمت بلسانهم «منصف»
(فلسطين) يحكم على جابوتسكي

نصائح

عبد المولى النبوي الكريم
وذكرى وعد بلقور
وقفت حركة الاعمال في المدينة
بالامس وعطل جميع المسلمين والمسيحيين
اعمالهم اكراماً لعبد المولى النبوي الكريم
واحتجاجاً على وعد بلقور الجائر، فأقاموا
بذلك دليلاً جديداً على الاتفاق
والاتحاد في السراء والضراء
وقد ابرقت الجمعية الاسلامية المسيحية
ببافا محبة على وعد بلقور الى رئيس الوزارة
البريطانية ووزير المستعمرات وجراند المورن
بوست والدبلي مابل والدبلي أكبرس
وجمعية الصحافة وكذلك ارسلت الاحتجاجات
من سائر الجهات.

وبسبب التعطيل صدر عدد
اليوم بصحيفتين.
الانتخابات
ستبدأ الحكومة باعداد الانتخابات
للمجلس التشريعي في منتصف هذا الشهر.
تكذيب
حفرة السيد الفاضل صاحب جريدة
فلسطين المحترم.

قرأت في الصحيفة الثالثة من
جريدة السلام عدد ١٠٢ خبراً مفاده
ان ملجأ الايتام الاسلامي اقترض او
نعت الوفاء بمبلغ الف وستة مائة جنيه
مصري وحيث ان الخبر عار عن الصحة
بتأناً جئت بكتابي هذا راجياً تكذيبه
على صفحات جريدكم القراء ولكم
الشكر
القدس في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٢٢
مدير مدرسة الايتام الاسلامية
عارف البديري

الزعيم الصهيوني بالسجن خمسة عشر عاماً
لانه نظام فتنة كبيرة سلح فيها عدداً
وافراً من اليهود واثارهم على العرب
فلا تخفي بضعة اشهر حتى يصدر العفو
عنه، ويحكم على الشيخ شاكراً ابي
كشك بالسجن عشر سنين لانه
نسب اليه انه اشترك في فتنة
ثبت بتقرير رسمي اصدريته لجنة تحقيق
بريطانية ان البولشفيين من اليهود هم
مشيروها، فيظل مطروحاً في غيابة
السجن. ومثيرو الفتنة ومسيبوا
يسرحون ويمرحون !!

انا انضم صوتنا لا الى صوت
«المنصف» وحده بل الى اصوات
٨٠٠ الف فلسطيني عربي. ونطلب
الافراج عن الشيخ شاكراً. كما أفرج
من قبل عن جابوتسكي.

اصول جديد

ادارة البريد والصحف

بلغنا ان جناب مدير البريد
والبريد نه على المستخدمين في دائرته
ان لا يعيدوا الجرائد التي يعيدها
المشتركون الى ادارتها الا اذا وضع
عليها طابع يريه جديد بحجة ان الطابع
الاول «هو لا يصالحها الى صاحبها
مرة واحدة فاذا اعيدت فينبني دفع
اجرة جديدة لاعادتها ولا تدرى من
اين اقتبس جنابه هذا الاصول وفي
اي البلاد يعمل به

والاغرب من هذا ان جنابه نه
عليهم ايضاً ان لا يلتفتوا نظر المعيدين
الى هذا الامر. وعلى هذا تظل
ادارات الصحف ترسل اعدادها الى
المشترك وهو يردها فتظل تخسر
الاعداد واجرة البريد ويظل يتضرر من
ارسالها اليه ولا علم لاحدها بأن
مدير البريد لا يريه اعلام الناس
باصوله الجديد !!

فما قول جناب المدير والرصيفات
في هذا ؟؟

طول كرم - لمراسل
قدم

قدم طول كرم صحافة الاستاذ الشيخ
صعيد الكرمي قاضي قضاء حكومة الشرق
الغربية لزيارة اهله واطلاله وقد غادرها
الى عمان بطريق حيفا بعد ان مكث خمسة
ايام.

وقدما شيخ صحافة فلسطين الاستاذ
السيد نجيب نصار ولا يزال بين ظهرانيها
منقياً واحداً.

وقد اقام له شبان طول كرم حلة
تكريماً في زل المعارف حضرها جم غفير
بينهم حاكم المقاطعة وهيئة الحكومة ورئيس
البلدية ووجوه البلدة فافتتح المحفل السيد
الله الساهر بكلمة قدم فيها المحفل بالحاضرين
ورحب به ثم تكلم السيد الياس موداح
ممدواً مناسبات الاستاذ ثم تلاه تلميذ
بعقيدة من الشعر الحماسي ثم قام خطيب
الشبيبة السيد طاهر حوت فذكر ما
لاستاذ من الايام البيضاء في سبيل
الاتحاد الوطني ومساومته الصهيونية بكل
قوته ثم تكلم حفرة خوري اللاتين
الغوري ملان فاسب في وصف اعمال
المحفل به ثم تليت انشودة «على اليرموك»
قف وافر السلام» ثم نهض المحفل به
السيد نصار فألقى خطاباً استغرق نحو ساعة
تناول فيه الاتحاد الوطني ولزوم التماسد
وضرورة تنظيم الرأي العام والاتفات الى
المسائل الاقتصادية والزراعية. وشعكر
احرار الانكليز وعند ما فاه بأنهم تسالي
المحافل لم. ثم شكر المحفلين. وبالاجمال
فقد كانت حفلة وطنية ارشادية.

تحديد المصالح البريطانية في الشرق الادنى تحديداً جلياً وقالت ان الضروري في تركيا الآن هو الاحتفاظ بتدبير يشابه الامتيازات الاجنبية وحماية الاقليات المسيحية ويجب قطع جهود وثيقة عن حرية
المضائق - سلم سفير اميركا في باريس مذكرة معصومتها ان اميركا لا تشترك في مباحثات مؤتمر الشرق ولكنها سترسل اليه مندوبين يقتصرون على مراقبة ما يجري فيه مما يحرمها وخصوصاً حرية المضائق
والقنطرة وحماية الاقليات - ابرق الى الاهرام مراسلها الخاص في بغداد يقول ان العلماء والاشراف والشبان عقدا اجتماعاً على اثر نشر المعاهدة فكانت الغالبية فيه تقم على اطلب ملاب عراقي. بان الملك
فصلاً قد نصب بشروط وقد اخل بها فلم يبد له حق المطالبة بالعرش ويشعرون ان العلماء قد افنوا بهذا وان الفتوى ستفتى قريباً وقد قرر الدرافين. منامامة انتخابات المجلس التأسيسي والبلاد في. في

missing pgs. 3-4